عام كامل من المعاناة. إلى أين تتجه الحرب في غزة؟

نظرة عامة

"ماذا بعد الحرب؟" سؤال يرن في الأذهان كجرس إنذار، يوقظ فينا مخاوف عميقة. مخاوف على الأطفال والنساء والشيوخ، ممن يدفعون فاتورة حربٍ طاحنة لا ذنب لهم فيها. إنها دعوة صادقة للتساؤل: إلى أي مدى ستمتد آثار هذه الكارثة؟ كم من الأبرياء ستضاف أسماؤهم على قائمة الضحايا؟ وكم من الأسر ستفقد معيلها، وكم من طفل سيفقد طفولته؟ هل سنشهد أجيالا كاملة تعاني من آثار نفسية وجسدية لهذه الحرب؟ وهل ستستمر رقعتها بالتمدد أكثر فأكثر؟

"ماذا بعد غزة؟" سؤال تصعب الإجابة عليه،فهو يحمل في طياته الخوف والريبة، ولكنه يضعنا أمام مسؤولية أخلاقية وإنسانية عاجلة للعمل من أجل وضع حد لهذه المعاناة، لذا يجدر بنا أن نتسائل: **"ماذا نفعل الآن؟"** وأن ننادي بالعمل الجاد والإصلاح، والتمسك بموقفنا كأفراد ومجتمعات وحكومات في تقديم المساعدة في وجه هذا الدمار ، وتحمل المسؤولية الجماعية في مجتمع الصحة العالمي في ابتكار حلول واقعية لترميم ما دمرته الحرب ودعم المجتمعات المتضررة في رحلة التعافي.

سؤالنا **"ماذا بعد غزة؟"** يدعونا إلى التركيز على تخفيف المعاناة وتلبية الاحتياجات الصحية الملحة على الفور. وفي الوقت الذي نعيش فيه الذكرى السنوية لاشتعال فتيل هذه المحنة الأليمة، فإننا نؤكد عزمنا على تعزيز دعمنا لمن يواجهون كل أوجه الدمار. فبينما نستذكر عاما مليئا بالألم والمعاناة، فإننا نطمح إلى أن تترجم أفعالنا إلى التزام راسخ بالقيم الإنسانية في مواجهة هذه الكارثة.

الدكتور مهند النسور،
المدير التنفيذي لامفنت

نظرة على الوضع العام في قطاع غزة ولبنان

لقد مر عام كامل على اندلاع الحرب الوحشية في قطاع غزة، والتي لا تزال تفتك بالقطاع بقصفها العنيف المستمر من قبل الجيش الإسرائيلي. ففي ظل الحصار الخانق الذي يمنع دخول الإمدادات الأساسية والمساعدات الإنسانية، يعاني السكان من مآسٍ إنسانية لا تحصى. **فقد تجاوز عدد الضحايا المدنيين عتبة الستة بالمائة، ولا يزال الآلاف محاصرين تحت الأنقاض**، وفقا لتقديرات الأمم المتحدة. لقد تركت هذه الحرب آثارا عميقة على الصحة العامة، حيث تفشت الأمراض وساد الجوع والفقر بشكل كبير. كما دمرت الهجمات البنية التحتية في القطاع بالكامل، مما شل الحركة وعرقل جهود الإغاثة والإنقاذ.

امتدت الحرب لتشمل لبنان، تاركة وراءها أضرارا هائلة على صحة ورفاه المجتمع. فارتفت أرواح بريئة، وتفاقمت الأوضاع الاقتصادية المتردية أصلا في البلاد، وزادت حدة الصراعات. **لقد عمّقت هذه الأزمة الإنسانية جراح المجتمع، وشلت الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم**، مما زاد من معاناة الفئات الأكثر ضعفا.

أنشطة ترفيهية تجريها امفنت في خان يونس- قطاع غزة، لتخفيف الضغط النفسي على السكان (سبتمبر 2024).

قطاع غزة: الوضع الصحي

7 أكتوبر 2023 – 3 أكتوبر 2024

41,870+
قتيل، حوالي 40% منهم من الأطفال

>%6
من السكان إما قتلوا أو أصيبوا

10,000+
شخص مفقود

97,166+
شخص جريح

1,900,000*
نازح داخليا

%60
من المباني السكنية تضررت

%68
من الأراضي الزراعية تضررت

%87
من المدارس تضررت

*إحصائية حتى 3 أكتوبر 2024
(المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، الأونروا)

قطاع غزة: أثر الحرب على الرعاية الصحية

7 أكتوبر 2023 – 4 أكتوبر 2024

986
قتيل من العاملين في المجال الصحي

300
قتيل من عمال الإغاثة، معظمهم من موظفي الأونروا

12,500
مريض بالسرطان بحاجة إلى علاج

516+*
هجوما على مرافق الرعاية الصحية

130
سيارة إسعاف خارج الخدمة

~%69
من المستشفيات خارج الخدمة (25 مستشفى من أصل 36)

~%30*
فقط من مراكز الرعاية الصحية التابعة للأونروا تعمل (8 مراكز فقط من أصل 28)

*إحصائية حتى 4 أكتوبر 2024
(المصدر: منظمة الصحة العالمية، أوتشا، الأونروا)

أثر الحرب على الإعلام

7 أكتوبر 2023 – 7 أكتوبر 2024

129
قتيل من الصحفيين والإعلاميين

21
محطة إذاعية محلية تم تدميرها

15
وكالة أنباء محلية ودولية تم تدميرها

15
محطة تلفزيونية تم تدميرها

6
صحف محلية تم تدميرها

3
أبراج بث تم تدميرها

8
وسائل إعلام مطبوعة تم تدميرها

13
مؤسسة إعلامية تم تدميرها

(المصدر: الاتحاد الدولي للصحفيين)

نظرة عامة على الوضع في لبنان

يعاني لبنان من عدوان الجيش الإسرائيلي منذ الهجمات التي بدأت في قطاع غزة يوم السابع من أكتوبر 2023 بتوسع رقعة المعارك لتمتد إلى مناطق الجوار، فمنذ 28 سبتمبر 2024، تصاعدت وتوسعت الهجمات لتصل إلى العاصمة بيروت. وقد أدى هذا التصعيد إلى موجات نزوح واسعة، حيث لجأ العديد من المدنيين إلى المدارس طلبا للأمان، مما شل الحركة التعليمية وعطل سير العملية الدراسية بشكل كامل.

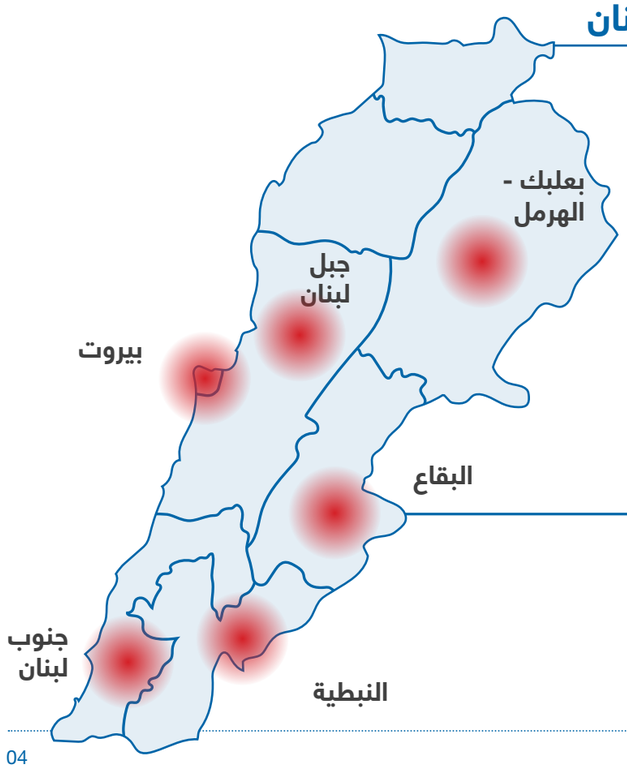

المناطق المتضررة من الأعمال العدائية

لبنان: الوضع الصحي

8 أكتوبر 2023 – 8 أكتوبر 2024

1,974
قتيل، حوالي 20% منهم من الأطفال والنساء

9,384
شخص جريح

1.2 مليون
نازح داخليا

***235,000**
شخص، معظمهم من السوريين واللبنانيين، عبروا الحدود إلى سوريا

(المصدر: وزارة الصحة اللبنانية، مؤسسة عامل الدولية)
**تم الإبلاغ عن هذه المعلومات من 30 سبتمبر 2024 إلى 4 أكتوبر 2024*

لبنان: أثر الحرب على الرعاية الصحية

8 أكتوبر 2023 – 8 أكتوبر 2024

73
قتيل من العاملين في المجال الصحي

74
إصابة من العاملين في المجال الصحي

18
هجوما على مراكز صحية

5
مستشفيات تم إخلاءها

(المصدر: منظمة الصحة العالمية، المنظمة الدولية للهجرة)

أبرز المستجدات من الميدان

في ظل هذه الأزمة الإنسانية المتفاقمة، تتكاتف الجهود الدولية والإقليمية لتقديم الدعم العاجل للمتضررين في قطاع غزة. تعمل هيئات الصحة العالمية والمنظمات الإنسانية جنبا إلى جنب مع الوكالات الوطنية لتقديم المساعدات الطبية والإنسانية اللازمة، حيث تشمل هذه الجهود توعية المجتمعات، وإرسال فرق طبية متخصصة، وتنفيذ حملات تحصين واسعة النطاق، وتوفير الخدمات الصحية الأساسية، بالإضافة إلى تركيب محطات معالجة المياه وتجهيز المنشآت الحيوية كالمستشفيات ومحطات المياه بالطاقة الشمسية.

يواصل العديد من الشركاء الدوليين والإقليميين، وعلى رأسهم وزارة الصحة اللبنانية ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، جهودها الحثيثة للاستجابة للاحتياجات الإنسانية والصحية المتزايدة في لبنان.

بين الفترة الزمنية
8 أكتوبر 2023 – 8 أكتوبر 2024

%90
انخفاض في عدد شاحنات الإمدادات التي تدخل قطاع غزة

%86
من الشاحنات حملت مواد غذائية

%11
من الشاحنات حملت مواد غير غذائية

%2
من الشاحنات حملت مستلزمات طبية

%2
من الشاحنات حملت مواد أخرى

(المصدر: منظمة الصحة العالمية، الأونروا، امفنت)

رغم الجهود المبذولة لتقديم الدعم الإنساني والطبي في غزة، تواجه هذه العملية تحديات جمة. فالجيش الإسرائيلي يفرض قيودا مشددة على وصول المساعدات والإمدادات الضرورية، ويحد من حركة الفرق الميدانية العاملة في القطاع. وعلى الرغم من الدعم المتواصل، فإن الموارد المخصصة لا تزال غير كافية لتلبية الاحتياجات المتزايدة في غزة ولبنان. إضافة إلى ذلك، تعرضت المنظمات الإنسانية لخسائر فادحة في صفوف موظفيها وتضررت بنيتها التحتية، مما أضعف قدرتها على تقديم الدعم الإنساني والصحي والاجتماعي الأساسي.

> ***"يبذل العاملون في المجال الإنساني جهودا استثنائية لإنقاذ حياة الآخرين، ولكن غالبا ما يتم التغاضي عن التحديات الصحية التي يواجهونها هم أنفسهم. من الضروري فهم الاحتياجات الصحية الجسدية والنفسية بشكل أفضل لهؤلاء العاملين حتى يحصلوا على الدعم والرعاية التي يستحقونها بالمقابل".*** الدكتور مهند النسور، المدير التنفيذي لامفنت.

ملاجئ الأونروا في لبنان

30 سبتمبر - 3 أكتوبر 2024

1,285
عائلة تأوي في ملاجئ الأونروا

4,250
شخصا يأوي في ملاجئ الأونروا (47%~ ذكور، 53%~ إناث)

%82
زيادة في عدد النازحين في ملاجئ الأونروا من 30 سبتمبر إلى 3 أكتوبر

(المصدر: الأونروا)

إسهامات امفنت في قطاع غزة

أسست امفنت برنامج "ChampNet" الرائد، وهو شبكة تضم 270 عاملا صحيا مجتمعيا مدربا، موزعين في مختلف مناطق قطاع غزة. تهدف هذه المبادرة إلى تذليل العقبات التي تواجه الوصول إلى الرعاية الصحية، وتعزيز الاستجابة الفورية لحالات الطوارئ الصحية في القطاع

يدعم برنامج "ChampNet" أنشطة امفنت ويساعد الشركاء الآخرين في تنفيذ تدخلاتهم الصحية.

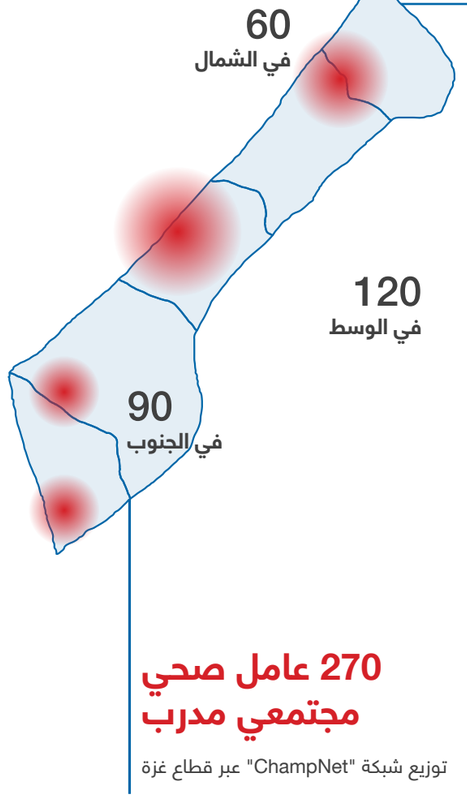

270 عامل صحي مجتمعي مدرب

توزيع شبكة "ChampNet" عبر قطاع غزة

شاهد الفيديو لتعرف أكثر عن إسهامات امفنت داخل غزة

أنشطة برنامج ChampNet

- [x] التوعية الصحية
- [x] متابعة ما بعد حملة التطعيم
- [x] حماية الطفل والدعم النفسي الاجتماعي
- [x] التعبئة المجتمعية
- [x] المسوحات والتدخلات التغذوية
- [x] إعطاء المطاعيم
- [x] الإرشاد حول الرضاعة الطبيعية

حملة البحث والعلاج

تهدف حملة "البحث والعلاج"، التي أطلقتها اليونيسف والهيئة الطبية الدولية (IMC) بالتشارك، إلى الكشف المبكر عن حالات سوء التغذية لدى الأطفال دون الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات، وذلك من خلال فحوصات شاملة تعتمد على قياس محيط العضد الأوسط (MUAC). وقد ساهم العاملون الصحيون المجتمعيون في مبادرة "ChampNet" بشكل فعال في تنفيذ هذه الحملة، من خلال إجراء الفحوصات وتوزيع المكملات الغذائية التي قدمتها الهيئة الطبية الدولية.

من حملة البحث والعلاج في بيت لاهيا – قطاع غزة (أغسطس 2024)

حملة تطعيم ضد شلل الأطفال في غزة

عقب اكتشاف فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاح من النمط الثاني (cVDPV2) في عينات بيئية في يوليو 2024، وتسجيل أول حالة إصابة لدى طفل يبلغ من العمر 10 أشهر في أغسطس، أطلقت وزارة الصحة الفلسطينية، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونيسف والأونروا، حملة وطنية واسعة النطاق للتطعيم ضد شلل الأطفال. استهدفت الحملة تطعيم جميع الأطفال دون العاشرة بلقاح فموي جديد (nOPV2)، وذلك لمنع انتشار الفيروس. نفذت الجولة الأولى من الحملة بنجاح خلال الفترة من 1 إلى 12 سبتمبر، حيث تم تطعيم حوالي 560,000 طفل. وقد لعبت امفنت دورا محوريا في مختلف مراحل هذه الحملة، حيث قامت بتنفيذ مجموعة واسعة من الأنشطة، بما في ذلك:

- بناء قدرات فرق التطعيم
- التعبئة المجتمعية
- إعطاء المطاعيم
- إدارة العمليات وتسجيل المستفيدين
- متابعة ما بعد الحملة

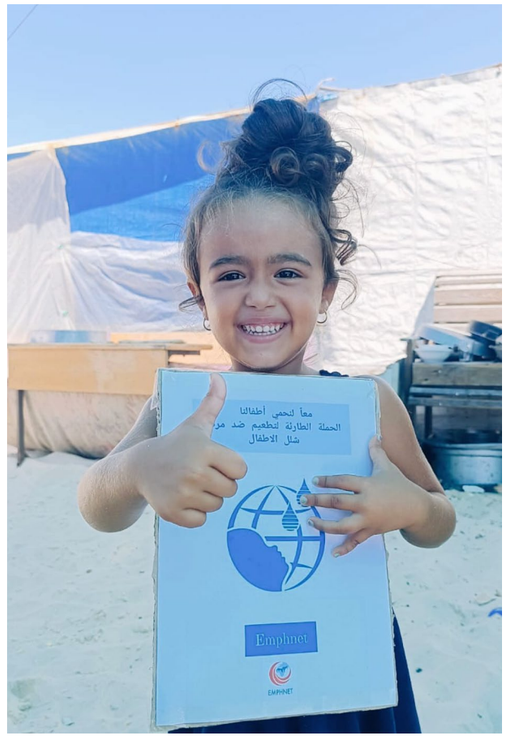

من حملة القضاء على شلل الأطفال في جنوب قطاع غزة (سبتمبر 2024)

"إن الاستجابة لتهديد شلل الأطفال في قطاع غزة تتطلب نهجا مبتكرا يضع احتياجات المجتمعات في صميم عملية صنع القرار". الدكتور مهند النسور، المدير التنفيذي لامفنت.

تداعيات الحرب وآثارها المتوقعة على الصحة العامة

اشتدت حدة الصراع في قطاع غزة لتصل إلى بلدان مجاورة مثل لبنان. **أصبح الوقف الفوري لإطلاق النار ضرورة ملحة لاستعادة الاستقرار والأمن في المنطقة ومنع توسع رقعة العنف**، فقد حصد هذا الصراع أرواح الكثير من المدنيين والعاملين في المجال الإنساني والإعلاميين، الأمر الذي يهدد بشكل مباشر القدرة على تقديم المساعدات الإنسانية. وفي هذا الصدد، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن **"قطاع غزة قد أصبح أحد أخطر الأماكن للعاملين في مجال الرعاية الصحية".**

شهد قطاع غزة عودة لأمراض كانت قد استئصلت، مثل شلل الأطفال الذي غاب عن القطاع لمدة ربع قرن. ورغم أن قطاع غزة كان يتمتع بمستوى عالٍ من التغطية التحصينية قبل الحرب، حيث بلغت نسبة التحصين الروتيني 95%، إلا أن الصراع الدائر حاليا قد أدى إلى تراجع هذه النسبة بشكل كبير، خاصة بين الفئات الأكثر ضعفا. يعاني هؤلاء الأفراد من نقص المناعة وسوء التغذية، مما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية، ويهدد حياة الآلاف منهم.

تشير تقارير التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC) إلى أن الغالبية العظمى من سكان قطاع غزة، (2.15 مليون نسمة، أي حوالي 96%) يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي. وعلى الرغم من التحديات التي تواجه القطاع، مثل صعوبة الوصول إلى المناطق المحاصرة، والاضطرابات الأمنية، والضغوطات السياسية الأخرى، فقد تمكن الشركاء في مجال الصحة من التخطيط السريع وتنفيذ حملة تطعيم واسعة النطاق ضد شلل الأطفال.

ومن المتوقع أن تساهم هذه الاستجابة السريعة في احتواء تفشي المرض ومنع انتشاره. ومع ذلك، لتحقيق مناعة مجتمعية فعالة، يجب تحقيق تغطية تحصينية عالية. لذلك، ستشمل الجهود المستقبلية تقييما شاملا لفعالية الحملة وتحديد أي فجوات يجب معالجتها.

يعاني سكان قطاع غزة حاليا من تحديات كبيرة في الوصول إلى الخدمات الأساسية، خاصة في المناطق النائية والمعزولة. وفي ظل هذه الظروف الصعبة، يبرز دور المجتمع المحلي في دعم جهود الإغاثة وتقديم الخدمات الصحية والإنسانية. يمكن للأفراد المؤهلين والمدربين من المجتمع أن يؤدوا دورا حيويا في تقديم هذه الخدمات بالتعاون مع الجهات الصحية الوطنية والدولية. إن المبادرات المجتمعية والتدخلات المحلية تمثل عنصرا أساسيا في الاستجابة لحالات الطوارئ، حيث يمكن للعاملين الصحيين والمتطوعين من المجتمع المساهمة بشكل فعال في تعزيز قدرة المجتمعات على الصمود والتكيف مع الطبيعة الديناميكية لحالات الطوارئ، وتسريع عملية التعافي بعد انتهاء الحرب.

قبل اندلاع الحرب، عملت وزارة الصحة العامة في لبنان، بالشراكة مع امفنت، على بناء قدرات الكوادر العاملة الصحية وتعزيز أنظمة الرصد من خلال برنامج تدريب الوبائيات الميدانية (FETP). يهدف هذا البرنامج إلى تمكين الكوادر من اكتشاف وتتبع الأمراض وتقديم استجابات سريعة وفعالة لأي تهديدات صحية طارئة. **وقد أثبتت برامج تدريب الوبائيات الميدانية والتدخلات المماثلة فعاليتها في التعامل مع الأزمات الصحية الحرجة،** مما يجعلها أداة أساسية في ترسانة مكافحة الأمراض.

كما عملت امفنت على دعم جهود الوزارة لتعزيز نظام الرصد المجتمعي (CBS)، من خلال تمكين المنظمات غير الحكومية المحلية من المشاركة في عمليات الرصد والإبلاغ عن الحالات. **ففي ظل محدودية الموارد، يعتبر نظام الرصد القائم على الأحداث (EBS) أداة فعالة للكشف المبكر عن الأمراض الناشئة والاستجابة لها بشكل فوري.**

أدى النزوح القسري الكبير للمدنيين في قطاع غزة ولبنان إلى تدهور الأوضاع الصحية بشكل كبير، حيث تسبب في انتشار واسع للأمراض المعدية. فالتكدس في مراكز الإيواء، ونقص المياه النظيفة والخدمات الصحية الأساسية، قد خلق بيئة خصبة لتفشي الأمراض المعدية مثل الأمراض المعوية والتنفسية والجلدية. وتشير إحصائيات الأونروا إلى **تسجيل أكثر من مليون حالة إصابة بأمراض معدية في قطاع غزة منذ أكتوبر الماضي.** وبالمثل، يعاني النازحون داخليا في لبنان من ظروف معيشية صعبة في المخيمات العشوائية، مما يجعلهم أكثر عرضة للأمراض. وإذا استمر الصراع، فإن عدد النازحين سيستمر في الارتفاع، مما سيؤدي إلى تفاقم الأزمة الصحية بشكل كبير ويهدد حياة الكثيرين.

تعيش لبنان أزمة إنسانية واقتصادية متفاقمة حتى قبل اندلاع الحرب فيها، وتستضيف أعدادا كبيرة من اللاجئين. وقد أدى النزوح الجماعي للسكان، بما فيهم من العاملين في المجال الإنساني، إلى تعطيل العديد من الخدمات الأساسية وتفاقم الأوضاع المعيشية. على سبيل المثال، اضطرت الأونروا إلى تعليق عملياتها في مدينة صور بسبب النزوح الواسع لموظفيها، مما زاد من معاناة اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة.

تتطلب الاستجابة للاحتياجات المتزايدة للأعداد الكبيرة من اللاجئين **اتباع نهج شامل ومتكامل، يركز على تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة، كضمان توفير الغذاء والمأوى والرعاية الصحية، كما يجب العمل على ضمان استمرارية تقديم الخدمات الأساسية في مجالات التعليم والحماية الاجتماعية،** وذلك لبناء قدرة اللاجئين على التعافي والاندماج في المجتمعات المضيفة على المدى الطويل.

تسببت الحرب في تعطيل خطط العلاج وتقديم الرعاية الصحية لمرضى الأمراض المزمنة في غزة ولبنان. حيث يعاني المدنيون في قطاع غزة من نقص حاد في الخدمات الطبية الأساسية، مما يهدد حياة الآلاف من المصابين بالأمراض المزمنة مثل السرطان والفشل الكلوي والأمراض النفسية، كما أن انقطاع الإمدادات الطبية وتعطل آليات الإحالة يفاقم من معاناة هؤلاء المرضى. ويؤكد استهداف مستشفى الصداقة التركي في غزة، وهو المركز الرئيسي لعلاج مرضى السرطان، خطورة الوضع. فقد أدى القصف الذي تعرض له المستشفى في 30 أكتوبر 2023 إلى تعليق خدماته بشكل تام.

"يعاني زوجي من سرطان المثانة، وتفاقمت معاناتنا منذ بدء الحرب. نحن نواجه صعوبات بالغة في الحصول على العلاج والأدوية اللازمة". سيدة لاجئة من شمال غزة.

الخاتمة

رغم الجهود الإنسانية التي يبذلها العديد من الشركاء في الميدان لتقديم الإغاثة الطبية، إلا أن هذه الجهود تبقى قطرة في بحر الاحتياجات المتزايدة. ففي ظل استمرار الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني من قبل الجيش الإسرائيلي، تتفاقم الكوارث الصحية بشكل مأساوي. تستهدف الهجمات الممنهجة بلا هوادة العاملين في المجال الطبي، والمرافق الصحية، والبنية التحتية الحيوية، مما يؤدي إلى خسائر فادحة في الأرواح، لا سيما بين المدنيين الأبرياء، وبالأخص النساء والأطفال. إن استمرار هذه الانتهاكات دون رادع يمثل جريمة حرب بكل المقاييس.

يتعين على المجتمع الدولي وشركائه التدخل العاجل لوقف هذه الحرب المدمرة، وتقديم الدعم اللازم لتلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة للشعبين الفلسطيني واللبناني، وإعادة بناء البنية التحتية الصحية بشكل مستدام، بما يضمن حصول الجميع على الرعاية الصحية الأساسية.

طفلة في مستشفى الشفاء في غزة، بعد قصف مستشفى الأهلي (مستشفى المعمداني). حقوق الصورة: وكالة أسوشيتد برس.

المراجع

1. United Nations. (2023). WHO provides bulk of fuel to Gaza hospitals. UNifeed. Accessed October 8, 2024, from https://media.un.org/unifeed/en/asset/d326/d3268585.
2. Amel Association International. (2023). Emergency response: Weekly operational update - SITREP 2 - 30 September to 6 October. Accessed October 8, 2024 from Lebanon: Emergency Response Weekly Operational Update - SitRep #2 - Lebanon | ReliefWeb
3. Integrated Food Security Phase Classification. (n.d.). IPC country analysis: State of Palestine. Accessed October 8, 2024, from https://www.ipcinfo.org/ipc-country-analysis/details-map/en/c/1157065/?iso3=PSE
4. United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East. (n.d.). Gaza supplies and dispatch tracking. Accessed October 8, 2024, from https://www.unrwa.org/what-we-do/gaza-supplies-and-dispatch-tracking
5. World Health Organization. (2023, November 2). Opening remarks at the media briefing. Accessed October 8, 2024, from https://www.who.int/director-general/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks-at-the-media-briefing---2-november-2023
6. World Health Organization. (n.d.). Vitamin A. Accessed October 8, 2024, from https://www.who.int/teams/immunization-vaccines-and-biologicals/essential-programme-on-immunization/integration/linking-with-other-health-interventions/vitamin-a
7. United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East. (2024, October 8). UNRWA situation report 4: Lebanon emergency response. Accessed October 8, 2024, from https://www.unrwa.org/resources/reports/unrwa-situation-report-4-lebanon-emergency-response.

تم إعداد هذا التقرير من قِبل مركز إدارة طوارئ الصحة العامة في امفنت